

أمر ملكي! خالد المزروعي



أخبار خير وسعادة هلت على الجميع، وجعل الله بها بركة وأن يحتويها اللطف بإذن الله.

يقال مذكوراً عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: "الصبر مطية لا تكتبو...".
فكل صابر نصف فرحة، وبباقي نصفها يكمن في القناعة، "فالقناعة خير من الغنى".

نتمنى بعد تلك الأخبار، أن لا يحتويننا إلا حُبُّ الخير للجميع، وأن لا يغطي أعيننا إلا خمار الرضا، فإن كل من أحسن ظنه بالله فاز بما تمنى، وكل من صبر نال كل ما يرضيه.

حياتنا أصبحت كمعركةٍ تغيّبت فيها القناعة، معركةٌ صراعاتها تنافسيّة، متزاحمين فيها كالمتخاصمين حتى أصبحت حامية،
بدأتها بدخان الحسد والثّرثُرَةِ كمن رأى فوهَةَ بركان، ثم انفجر ذلك البركان ليجعل لكل منا أسلاءً متناثرةً لا نستطيع أن نستجمع
كياناً قدِيمَ لنعود كما كُنا متحابين، ونتهادي لخفف أعباء بعضنا وننسى أن "السعادة في العطاء، أكثر منها في الأخذ".

أصبحنا أعداءً نتحيّر لأنفسنا ونحاول الانتصار لها، ولا نحب من يخالفنا الرأي ونعتبرهم خصومنا!
لماذا لأنحور الأقدار لصالحنا؟ ونتعلم أنها خير!
لماذا تُبخس مالدينا من نعم؟ لنبتسم لمن حولنا لخفف عليهم أعبائهم.

وفي النهاية فلنقتصر المواقف، ونتعلم الصبر فـ "الصبر ستُر للكريات".

خالد المزروعي
طالبة جامعية